ان تبيد هذه ابدا يحتمل ان تكون الاشارة الى السموات والارض وسايرالمخلوقات فيكون قايلا بفنا هذا الوجود كما قرابا لاخرة او تكون الاشارة الى جنته فيكون قوله افراطا في الاعتذار وقلة التحصيل ولين رددت الى ربي ان كان هذا على سبيل الفرض والتقدير كما يزعم اخي لاجدن في الاخرة خيرا من جنتي في الدنيا وقوله خيرا منهما بضمير الاثنين للجنتين وبضمير الواحد للجنة منقلبا اي مرجعا اكفرت بالذي خلقك من تراب اي خلق منه ابيك ادم وانما جعله كافرا لشكه في البعث سواك رجلا ان كان كما تقول سواك انسانا ويحتمل ان يقصد الرجولية على وجه تقديد النهضة في ان لم يكن انثى لكنا هو الله ربي قراءة الجمهور باثبات الالف في الوقف وحذفها في الوصل والاصل على هذا لكن انا ثم القيت حركة الهمزة على الساكن قبلها وحذفت ثم ادغمت النون في النون وقرا ابن عامر باثبات الالف في الوصل والوقف ويتوجه ذلك بان يكون لكن لحقتها نون الجماعة التي في خرجنا وضربنا ثم ادغمت النون في النون ولولا اذ دخلت جنتك الاية وصية من المومن للكافر ولولا تخصيص فعسى ربي ان يبدلني خيرا من جنتك يحتمل ان يريد في الدنيا والاخرة حسبانا اي امرا مقدرا كالصر والبرد ونحو ذلك صعيدا زلقا الصعيد وجه الارض والزلق الذي لا يثبت قدم يعني انه تذهب اشجاره وبناته غورا اي غايرا ذاهبا وهو مصدر وصف به صعيدا زلقا عبارة عن هلاكها يقلب كفيه عبارة عن تلهفه وتاسفه وندمه وهي خاوية على عروشها يريد ان السقوف وقعت وهي العروش ثم تهدمت الحيطان عليها والحيطان على العروش وقيل ان كروما لمعرشة سقطت على عروشها ثم سقطت الكروم عليها ويقول يا ليتني لم اشرك قال ذلك على وجه

التمني

التمني لما هلك بستانه او على وجه التوبة من الشرك هنالك ظرف يحتمل ان يكون العامل فيه منتصرا او يكون في موضع خبر الولاية الولاية لله بكسر الواو بمعنى الرياسة والملك وفتحها من الموالات والمودة وخير عقبا اي عاقبة فاختلط النباتبه والمعنى صار به النبات مختلطا اي ملتفا بعضه ببعض من شدة تكاثفه فاصبح هشيما اي متفتتا واصبح هنا بمعنى صار تذروه الرياح اي تفرقه ومعنى المثل تشبيه الدنيا في سرعة فنايها بالنزروع في فنايه بعد قدرته المال والبنون الاية هذا من الجمع بين شيئين في خبر واحد وذلك من ادوات البيان وقري زينتا بالتثنية لانه خبر عن اثنين واما قراة الجمهور فانوثت فيها الزينة لانها مصدر والباقيات الصالحات هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا قول الجمهور وقد روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الصلوات الخمس وقيل الاعمال الصالحات على الاطلاق تسير الجبال اي عملها وسنه قوله وهي تمر مر السحاب وبعد ذلك تصير هبا وترى الارض بارزة اي ظاهرة لزوال الجبال عنها وحشرناهم قال الزمخشري انما جاء حشرناهم بلفظ الماضي بعد قوله نسير للدلالة على ان حشرناهم قبل تسيير الجبال ليعاينوا تلك الاهوال فلم نغادر اي نترك صفا اي صفوفا لانهم افراد تنزل تنزلة الجمع وقد جاء في الحديث ان اهل الجنة مايه وعشرون صفا انتم منها ثمانون تدجيتموها يقال هذا الكفاء على وجه التوبيخ وكما خلقناكم اي حفاتا عراتا عزلا ووضع الكتاب يعني صحايف الاعمال فالكتاب اسم جنس كان من الجن كلام مستانف جري مجري التعليل لابية ابليس عن السجود وظاهر هذا الموضع يقتضي ان ابليس لم يكن من الملايكة